

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

19 - وانشد أبو عبداً ابن الحاج البكري الغرناطي .

( يا غاديا في غفلة ورائحا ... إلى متى تستحسن القبائحا ) .

( وكم إلى كم لا تخاف موقفا ... يستنطقا به الجوارحا ) .

( يا عجباً منك وكنت مبصرا ... كيف تجنبت الطريق الواضحا ) .

( كيف تكون حين تقرا في غد ... صحيفة قد ملئت فضائحا ) .

( أم كيف ترضى ان تكون خاسرا ... يوم يفوز من يكون رابحا ) .

وممن روى عنه هذه الأبيات الكاتب الرئيس أبو الحسن ابن الجياب وتوفي ابن الحاج المذكور

سنة 715 C تعالى .

20 - وقال حافظ الأندلس ومحدثها أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي C تعالى .

( إلهي مضت للعمر سبعون حجة ... ولي حركات بعدها وسكون ) .

( فيا ليت شعري أين أو كيف أو متى ... يكون الذي لا بد أن سيكون ) .

والصواب أنهما لغيره كما ذكرته في غير هذا الموضع وبالجملة فهما من كلام الأندلسيين وإن

لم يحقق ناظمهما بالتعيين .

21 - وقال أبو بكر يحيى التطيلي C تعالى .

( إليك بسطت الكف في فحمة الدجى ... نداء غريق في الذنوب عريق ) .

( رجاك ضميري كي تخلص جملتي ... وكم من فريق شافع لفريق ) .

22 - وحكي ان بعض المغاربة كتب إلى الملك الكامل بن العادل بن أيوب رقعة في ورقة

بيضاء إن قرئت في ضوء السراج كانت فضية وإن قرئت في